

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 299 @ وسمع على جماعة منهم سارة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحب بن الأشقر ختم البخاري في ثاني ربيع الأول سنة ستين بمدرسة الزين الأستاذار وأخذ عني يسيرا وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقى بن فهد وغيره ، وأجاز له مع أمه وهو مرضع ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان لما قدموا القاهرة ، وكذا له ذكر في خاله الصدر أحمد ، وداخل الناس كأبيه وناب في القضاء واختص بتمراز وتحدث عنه في أماكن كالشيخونية وكذا تكلم في الطاهرية القديمة وكان معه خزن كتبها وفي غير ذلك ، وذكر بحسن المباشرة وبالتودد والاحتشام في الجملة . مات في حياة أبويه يوم الجمعة سادس ربيع الأول سنة أربع وثمانين عن أربعين سنة إلا أياما وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جدا ودفن بتربتهم تجاه تربة الناصر بن برقوق وكثر البكاء عليه والتوجه لأبويه عوضهم □□ الجنة . محمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات محمد صلاح الدين أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان بن طهيرة القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد ، وأمّه ابنة الجمال أبي المكارم بن النجم محمد بن طهيرة . ولد في يوم الاثنين حادي عشري صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل محافظ أبوه المنهاج وجمع الجوامع والأفيتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتيقظ وسمع مني في سنة ست وثمانين وبعدها أشياء ثم قرأ علي في سنة سبع وتسعين الشفا ومؤلفي في ختمه ولازمي وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبي عبد □□ محمد بن أبي الفرج المراغي في الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي ما سلف في أخيه البهاء أحمد وأكثر) .

عن أبيه في الرواية والدراية وزوجه سبطة عمته ابنة الزيني عبد الباسط وكان المهم في أوائل سنة سبع وتسعين حافلا وتمرن في النحو بالشمس الزعيفريني ولزم إسماعيل بن أبي يزيد في العربية والفقه وغيرهما وقرأ على الوزير وحضر عن أبيه في مشيخة الجمالية وكذا خطب بجدة ، وهو شديد الحياء زائد الوقار أرجو فيه الخير . محمد البدر أبو السعادات أخو الذي قبله . ولد في ليلة رابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأمّه أم ولد حبشية . محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر الحمصي ثم الدمشقي الشافعي سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكي وربما يقال له محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نسبه ويعرف كسلفه